عنهم وقف قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون يردون من الجواب فاخذه واتاها وحولها جندها
فالقاه في حجرها فلما رأته ارتعدت وخضعت خوفا ثم وقفت على ما فيه ثم قالت لاشراف قومها
يا ايها الملؤا اني بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واوا مكسورة القي الي كتاب كريم
مختوم انه من سليمان وانه اي مضمونه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلوا علي واتوني
مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني بتحقيق الهمزتين وقلب الثانية واوا اي اشيروا علي
في امري ما كنت قاطعة امرا قاضية حتى تشهدون تحضرون قالوا نحن اولوا قوة واولوا
باس شديد اصحاب شدة في الحرب والامر اليك فانظري ماذا تأمرين نأتمر لك نطعك قالت
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها بالتخريب وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك
يفعلون اي مرسلو الكتاب واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون من قبول
الهدية او ردها ان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خدما ذكورا واناثا الفا
بالسوية وخمسمائة لبنة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعنبرا وغير ذلك مع
رسول بكتاب فاسرع الهدهد الى سليمان يخبره الخبر فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة
وان يبسط من موضعه الى تسعة فراسخ ميدانا وان يبنوا حوله حائطا مشرفا من الذهب
والفضة وان يؤتى باحسن دواب البر والبحر مع اولاد الجن عن يمين الميدان وشماله
فلما جاء الرسول بالهدية ومعه اتباعه سليمان قال اتمدونن بمال فما آتاني الله من النبوة
والملك خير مما آتاكم من الدنيا بل انتم بهديتكم تفرحون لفخركم بزخارف الدنيا ارجع
اليهم بما اتيت به من الهدية فلنأتينهم بجنود لا قبل لا طاقة لهم بها ولنخرجنهم منها
من بلدهم سبا سميت باسم ابي قبيلتهم اذلة وهم صاغرون ان لم يأتوني مسلمين
فلما رجع اليها الرسول بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة ابواب داخل قصرها
داخل سبعة قصور واغلقت الابواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت للمسير الى سليمان
لتنظر ما يأمرها به فارتحلت في اثني عشر الف قيل مع كل قيل الوف كثيرة الى ان قربت منه على فرسخ
شعر بها قال يا ايها الملؤا ايكم في الهمزتين ما تقدم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين
منقادين طائعين فلي اخذه قبل ذلك لا بعده قال عفريت من الجن هو القوي الشديد

انا آتيك

انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة الى نصف
النهار واني عليه لقوي اي على حمله امين اي على ما فيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسرع
من ذلك قال الذي عنده علم من الكتاب المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك اذا نظرت به الى شيء قال له انظر
الى السماء فنظر اليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعا بين يديه ففي نظره الى السماء دعا آصف بالاسم
الاعظم ان يأتي الله به فحصل بان جرى تحت الارض حتى نبع تحت كرسي سليمان فلما رآه
مستقرا اي ساكنا عنده قال هذا اي الاتيان لي به من فضل ربي ليبلوني أأشكر بتحقيق
الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه ام
اكفر النعمة ومن شكر فانما يشكر لنفسه [illegible] ومن كفر فان ربي غني كريم قال
نكروا لها عرشها اي غيروه الى حال تنكره ننظر أتهتدي الى معرفته ام تكون من الذين
لا يهتدون الى معرفة ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل له ان فيه شيئا
فغيروه بزيادة او نقص او غير ذلك فلما جاءت قيل لها اهكذا عرشك اي امثل هذا عرشك
قالت كأنه هو اي فعرفته وشبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم يقل اهذا عرشك ولو قيل
اهذا قالت نعم قال سليمان لما رأى لها معرفة وعلما واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها عن عبادة الله ما كانت تعبد من دون الله اي غيره انها كانت من قوم كافرين
قيل لها ايضا ادخلي الصرح هو سطح من زجاج ابيض شفاف تحته ماء جار فيه سمك اصطنعه
سليمان لما قيل له ان ساقيها ورجليها كقدمي حمار فلما رأته حسبته لجة من ماء وكشفت
عن ساقيها لتخوضه وكان سليمان على سريره في صدر الصرح فرأى ساقيها وقدميها حسانا
قال لها انه صرح ممرد مملس من قوارير اي زجاج ودعاها الى الاسلام قالت رب
اني ظلمت نفسي بعبادة غيرك واسلمت مع سليمان لله رب العالمين واراد تزوجها
فكره شعر ساقيها فعملت له الشياطين النورة فازالته بها فتزوجها واحبها واقرها على
ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة ايام وانقضى ملكها بانقضاء
ملك سليمان روي وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)